

## تفسير ابن كثير

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا

يذكر تعالى عداوة إبليس لعنه الله لآدم عليه السلام ، وذريته وأنها عداوة قديمة منذ خلق

آدم فإنه تعالى أمر الملائكة بالسجود فسجدوا كلهم إلا إبليس استكبر وأبى أن يسجد له

افتخارا عليه واحتقارا له ( قال أسجد لمن خلقت طينا ) كما قال في الآية الأخرى (

أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ) [ الأعراف 12 . وقال أيضا ( أرايتك ) ،

يقول للرب جراءة وكفرا والرب يحلم وينظر